

فصل ٧

ذكر الصرف^(١)

(٨٣) رُوينا عن جعفر بن محمد (صلع) عن أبيه عن آبائه أن رسول الله (صلع) قال: الفضة بالفضة ، والذهب بالذهب ، مثلاً بمثل ، يداً بيد ، فمن زاد واستزاد فقد أربى ولعن الله الربا^(٢) وآكله ومؤكله وبائعه ومشتريه وكاتبه وشاهديه^(٣) .

(٨٤) وعن جعفر بن محمد (صلع) أنه قال : الذهب بالذهب والفضة بالفضة مثلاً بمثل ليس فيه زيادة ولا نظرة والزائد والمستزيد في النار .

(٨٥) وعن علي (صلع) أنه سئل عن الدراهم بالدرهمين يداً بيد ، قال : ذلك الربا العجلان .

(٨٦) وعن رسول الله (صلع) أنه لما قُبِلَ الجَزِيَّةَ عن أهل الذمة ، لم يقبلها إلا على شروط اشترطها عليهم ، منها أن لا يأكلوا الربا ، فمن فعل ذلك ، فقد برئت منه ذمة الله ، وذمة رسوله ، وليس استحلال الربا من دينهم الذي صولحوا على أن لا يخرجوا منه ، بل الربا محرمٌ عليهم في شريعتهم ، قال الله جل ذكره : فَيُظْلَمُونَ مِنْ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ

(١) حش ٥ - الصرف في اللغة الفصل ، قال أبو الطيب : وما الفضة البيضاء والتبر واحد - فدوجان المكدي وبينهما صرف ، أى فضل .

(٢) س ط - الربي د ، ه ، ي - الربا ، وفي القرآن الكريم الربوا .

(٣) وفي الحواشي في س ، ه ، ي نقلت أحاديث من كتاب مختصر الآثار للقاضي النعمان

بمعنى .